***المحاضرة السادسة :* المنهج التجريبي**

***1- تعريف المنهج التجريبي :***

**لهذا المنهج دور كبير للباحث ولا يقتصر على وصف الوضع الراهن للحدث أو الظاهرة فقط وإنما يتعداه إلى تدخل واضح و مقصود من قبل الباحث بهدف إعادة تشكيل واقع الظاهرة من خلال استخدام إجراءات أو إحداث تغييرات معينة ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها .**

**والمنهج التجريبي بهذا المعنى يشمل استقصاء العلاقة السببية بين المتغيرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة أو الحدث أو التأثير فيهما بشكل مباشر أو غير مباشر و ذلك بهدف التعرف على أثر و دور كل متغير من هذه المتغيرات في هذا المجال ، وفي سبيل ذلك يقوم الباحث بتكرار التجربة التي يجريها مرات عديدة وفي كل مرة يركز على دراسة و ملاحظة اثر عامل أو متغير معين و يفترض ثبات العوامل الأخرى وهنا يعني أن الباحث يقوم بضبطها والتحكم في دورها عن طريق عزلها وعدم تعريضها للإجراءات الجديدة التي يستخدمها في معرفة أثر كل عامل أو متغير ، وثل هذا الإجراء ضروري لأنه يساعد الباحث في اكتشاف الدور الحقيقي لكل عامل أو متغير في الظاهرة ودرجة تأثيره عليها وبالتالي يساعده في تحديد النتائج بدقة ويمكنه من التنبؤ بمستقبل الظاهرة المدروسة .**

***الخطوات الرئيسية في البحث التجريبي :***

**1- تحديد المشكلة تحديدا دقيقا**

**2- صياغة الفرضيات**

**3- اختيار تصميم تجريبي مناسب**

**4- إجراء التجربة وجمع المادة العلمية**

**5- تحليل المعلومات و الوصول إلى النتائج**

***متغيرات البحث التجريبي :***

**1- المتغير التجريبي ( أو المستقل ) : Experimental variale or independent variable**

**و يعبر عن العامل المراد قياس تأثيره على الموقف .**

**2- المتغير التابع dependent variable :**

**وهو المتغير الذي ينتج عن تأثير المتغير المستقل**

**3- المتغيرات الدخيلة Interior variable :**

**وهي كل العوامل المؤثرة على الموقف أو تتداخل مع المتغير المستقل في تأثيرها على المتغير التابع**

***أنواع التجارب Type of experiment :***

**يمكن تصنيف التجارب إلى نوعين رئيسيين هما:**

**1- تجارب مختبرية ( معملية ) أو حقلية**

**2- التجارب غير المعملية ( غير المختبرية )**

***أنواع التصاميم التجريبية :***

**يتخذ التصميم التجريبي أشكالا متعددة ويرتبط ذلك بعدة عوامل منها نوع الدراسة أهداف البحث و حجم العينة وغير ذلك ...ومن التصاميم التجريبية المتعددة :**

**1- تصميم تجريبي باستخدام مجموعة واحدة**

**2- تصميم تجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين أو عشوائيتين**

**3- أسلوب تدوير المجموعات واليك بعضا من هذه التصاميم :**

**أ ) أسلوب المجموعة الواحدة The one group method  :**

**ويسمى هذا النوع من التصاميم بالتصميم التجريبي ذي الحد الأدنى من الضبط design with minimal control**

**2- تصميم القياس البعدي للمجموعتين design post test only control and experimental**

**3- تصميم الاختبار القبلي / البعدي للمجموعتين design pre test experimental and control group**